**تعريفات الإرشاد :**

**ـ عملية تعلم وتعليم نفسي واجتماعي .**

**ـ عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة .**

**ـ حديث بين اثنين حول مشكلة ذات أهمية معينة بالنسبة لأحدهما .(وهذا تحديد قاصر)**

**بل المسترشد هو الذي يفكر في الحل) .(ـ ليس الإرشاد مجرد إعطاء نصائح .**

**ـ أبرز غايات الإرشاد والتوجيه مساعدة الفرد على التكيف مع نفسه وبيئته .**

**ـ التوجيه والإرشاد هما مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يتفهم نفسه ويفهم مشاكله ويستغل إمكاناته .**

**وهناك بعض الأمور المرتبطة بالتوجيه والإرشاد نسردها فيما يلي :**

- **بعض الأمور المرتبطة بالتوجيه والإرشاد نعرضها فيما يلي:**
- **ـ يحاول المعلم في بعض المدارس القيام بالتوجيه والإرشاد لكنه يفتقد إلى الخبرة .**
- **ـ يلجأ المرشد إلى جمع معلومات من المدارس التي تعلم فيها المسترشد ويتشاور مع مسئوليها حول موضوعه وهذا لا يتعارض مع أخلاقيات المهنة .**
- **ـ الإرشاد النفسي هو نوع من التوجيه (لو نحو مهنة فهو توجيه مهني ، لو للتوافق المدرسي فهو توجيه تربوي ،لو لتحقيق توافق الفرد مع نفسه فهو إرشاد نفسي )**

واجبات المرشد :

**ـ أن يقيم في البداية حالة المسترشد قبل إصدار الحكم على الحالة .**
**ـ تحميل المسترشد مسئولية معالجة نفسه بنفسه .**
**هناك أمران ضاران في عمل المرشد :**

- **الحزم الشديد غي فرض آرائه .**
- **الإدعاء بمعرفة وعلم كل شيء .**

**ـ يستعمل المرشد الأسئلة المفتوحة ليعطي المسترشد الفرصة للتعبير عن رأيه ولا يقاطعه ولا يمنعه هو منة مقطعته .**
**ـ الأفضل أن يكون المرشد متفرغا لعمله .**
**ـ يمكن الاستعانة بملف إرشاد قديم للمسترشد عند مرشد آخر سابق .**
**ـ يوجد خلط أحيانا بين العلاج والإرشاد فيأخذان نفس التعريف وهو علاقة بين شخصين أحدهما يطلب المساعدة والآخر مدرب ومتخصص في تقديمها ، ولا خلاف بينهما في الهدف وإنما الخلاف في الدرجة .**
**ـ من غير المستحسن الإفراط في التفاؤل والتسرع لقطف ثمار العملية الإرشادية.**
**ـ يستخدم الإرشاد للأسوياء بينما العلاج للعاجزين .**
**ـ أبرز المهام للمرشد معالجة وضع العصابيين ، والعصابي شخص غير ناضج حالته بائسة .**
**ـ على المرشد أن ينتبه للمقاومة اللاواعية من المسترشد وهي لها عدة أسباب :**
**١ـ في معظمها مكبوتات مخجلة له . ٢ ـ رفضه للاتهام بالمرض النفسي .**
**٣ـ يحول تشويش الحقيقة لإخفائها . ٤ ـ يحفظ على ضعف لاستدرار العطف .**
**مظاهر المقاومة اللاواعية ضد الإرشاد(الكلام ببطء ، السرعة،ترجرج الصوت)**

إرشاد الأطفال وتوجيههم :

**ينصح المربون بإتباع الخطوات التالية في حل النزاعات أو تفاديها على الأقل :**
**ـ تدريب الطفل على الحديث بصوت منخفض .**
**ـ توضيح أسباب غضب الأهل وسماع الطفل وعدم مقاطعته .**
**ـ طلب الرأي من الطفل وإشراكه في الحل .**
**ـ الحياة المنزلية لا تخلو من المعارضة ،والاصطدام بين رغبات الأطفال ورغبات والديهم ظاهرة صحية .**
**أهم ما يجب على الموجه عمله في المدرسة :**

**- إعداد الخطط لجمع المعلومات . - توجيه المدرسين وتزويدهم بالأبحاث .**
**- تبصير الأهل بالأمور الضارة بصحة نفسية أبنائهم .**
**- إعداد برامج خاصة للأطفال الذين لهم حالات خاصة ودراستها وتوجيهها .**

الإرشاد الجماعي :
**الأفراد في ظل الجماعة يفصحون عن مشاعرهم ويناقشونها أكثر مما لو كان الأمر بين فرد وآخر .**
بعض الأخطاء الواجب تجنبها في عملية الإرشاد :
**١- النصح**
**٢- الشرح المستفيض**
**٣- الأمر والمنع**
**يلاحظ من هذه الصفات أن ما يجب توافره في المرشد من الصفات يكاد لا يوجد إلا في شخص نبي أو قديس إذ من النادر إن لم يكن من المستحيل أن تتوافر هذه الشروط مجتمعة في شخص من الأشخاص مرشدا كان أم غير مرشد .**

المحآضره الثآنيـــــــــــــــه:
**الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تتعامل مع الإنسان لمساعدته على التوافق الاجتماعي لذا فإن المهنة تقوم على أسس علمية لتكون أكثر قدرة على فهم الإنسان ومساعدته في أطار علمي ومعتمدة على مهارات مهنية ، فترشد الفرد إرشادا اجتماعيا حتى يتوافق مع الآخرين والبيئة ثم ينعكس على توافقه النفسي .**
**والخدمة الاجتماعية حين تستخدم الإرشاد الاجتماعي تعتمد خطوات منظمة تمتاز بالمشاركة والتفاعل .**
**وهي أسلوب فني فيه مهارة في العمل بين المرشد والمسترشد.**
**كما أن الإرشاد الاجتماعي يهدف إلى مساعدة الفرد من خلال العلاقة المهنية بين المرشد والمسترشد والتي تحكمها مبادئ وأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية.**
**مجالات الإرشاد الاجتماعي :**

- **يعمل في مجالات متعددة و متنوعة مثل المجال الأسري و المدرسي والطبي والعمل مع الفئات الخاصة...الخ**
- **والإرشاد الاجتماعي من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في الخدمة الاجتماعية في السنوات الأخيرة والسبب في ظهوره :**

**١ - ظهور أراء معارضة تقسيم الخدمة الاجتماعية إلى طرق خدمة الفرد وخدمة الجماعة وتنظيم المجتمع لان المهنة تمارس مع الفرد وليس مع كل قسم منها.**
**٢ - التغيير في استخدام بعض مفاهيم الخدمة الاجتماعية مثل العلاج واستبداله بمفهوم التدخل المهني والخدمة الاجتماعية معتمده منذ نشأتها على النموذج الطبي للمرض وهو الأتي :**
**١ - الدراسة ويعني الفحص الدقيق.**
**٢ - التشخيص.**
**٣ - العلاج.**
**وقد وجد بعض الأخصائيين الاجتماعيين أن هذا النموذج لا يتناسب مع الخدمة الاجتماعية للأسباب التالية:**
**١ - أن الطبيب يتعامل مع مريض يعاني من أعراض جسمية قد لا يكون له دخل فيها. إما الأخصائي الاجتماعي يتعامل مع أسوياء يعانون من مشكلات لهم دور في حدوث معظمها.**
**٢ - إن العلاقة بين المريض والطبيب تتسم بالسلبية طرف قوي وهو الطبيب وطرف ضعيف وهو المريض، أما العلاقة بين المرشد والمسترشد فتتسم بالايجابية وتعتبر المشاركة في كل خطوات العمل المهني بين الأخصائي والعميل.**
**٣ - تتسم مهنة الطب بتوافر أدوات تشخيص دقيقة إما المرشد لا يمتلك مثل هذه الأدوات وهذا ليس عيب ولكن نظرا لطبيعة الإنسان والذي يتعامل معه فالطبيب يتعامل مع أجزاء الجسم إما الأخصائي يتعامل مع الإنسان ككائن ومفكر اجتماعي ويمللك حرية الاختيار .**
**٤ - أن عملية الإرشاد تنصب على الفرد الا أنها تحـــــاول التأثير في المحيطين بالعميل والتنظيمات التي ينتمي إليها .**
**تعريف الإرشاد :**

- **الإرشاد ليس علم مستقل بذاته بل مرتبط بغيره من العلوم وهو أحد العلوم الإنسانية الذي يهدف إلى مساعدة وخدمة الإنسان بأسلوبه المتخصص .**

- ويمكن تعريف الإرشاد بأنه: مهنة مخططة تتضمن مجموعه من الخدمات التي تشترك في تقديمها العديد من التخصصات العلمية التي تقدم للإفراد حتى يتمكنوا من مواجهة مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية والصحية والمهنية والتربوية والتي تعوق أداءهم الاجتماعي وتحول دون توافقهم مع أنفسهم ومع مجتمعهم .
- فالإرشاد من العلوم التطبيقية وينتمي إلى تخصصات مهن المساعدة مثل علم النفس العيادي والطب النفسي والخدمة الاجتماعية .
- وتشترك هذه التخصصات في الخصائص التالية:

١. إن السلوك سبب ويمكن تعديله .
٢. غايتها مساعدة الأفراد ليصبحوا أكثر فعالية وأكثر توافق.
٣. تستخدم العلاقة المهنية كوسيلة لتقديم العون.
٤. تقوم على أساس تدريب متخصص.

**الإرشاد والتوجيه :**

يعتبر مصطلحا التوجيه والإرشاد عن معنى مشترك فيعني كل منهم بالترشيد والهداية والتغيير السلوكي إلى الأفضل فهما وجهان لعمله واحدة ، الا ان هناك فروق بين المصطلحين.

| التوجيه النفسي | الإرشاد النفسي |
|---|---|
| - مجموعة من الخدمات النفسية أهمها عملية الإرشاد النفسي أي يتضمن الإرشاد.<br>- يتضمن الأسس والنظريات وأعداد المسئولين عن الإرشاد.<br>- توجيه جماعي قد يشمل المجتمع كله.<br>- يسبق الإرشاد ويعد ويمهد لها. | - من العمليات الرئيسية في خدمات التوجيه.<br>- يتضمن الجزء العملي والتطبيقي في ميدان التوجيه، مثل الإرشاد إلى التدريس.<br>- فردية تتضمن علاقة إرشادية وجها لوجهة.<br>- يلي التوجيه ويعتبر الواجهة الختامية لبرنامج التوجيه. |

**أنواع الإرشاد:**

- **الإرشاد النفسي:**
- هناك تعاريف عده أذكر منها التالي :
- ١ ـ هو عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وأسريا وتربويا ومهنيا وترواجياَ.
- ٢ ـ هو عملية تعليم وتعلم نفسي واجتماعي .
- ٣ ـ هو علاقة مهنية بين المرشد النفسي الذي يساعد العميل على فهم نفسه وحل مشكلاته.
- **الإرشاد التربوي:**
- عملية يقصد بها مساعدة الفرد على اكتشاف إمكانياته المختلفة وتوجيهها إلى المجالات التعليمية التي تتناسب معها مما يودي إلى تحقيقها وحسن استثمارها.
- والأسس التي يقوم عليها الإرشاد التربوي هي:

- ١ ـ اختلاف الإفراد فيما بينهم وهذا ما يطلق عليه مبدأ الفروق الفردية.
- ٢ ـ اختلاف المجالات التعليمية بما نحتاج إليه من قدرات عقلية .
- ٣ ـ الإرشاد التربوي يوجه التلميذ إلى المجال الذي يتناسب معه قدراته وإمكاناته مما يزيد من احتمال نجاح الفرد.
- **الإرشاد المهني:**
- عملية مساعدة الفرد في عالم المهنة والاقتصاد تعريفا واختبارا ودخولا وتوافقا وبالتالي يجب الاهتمام بدراسة فرص العمل والنمو العلمي والتكنولوجي في عالم الاقتصاد والعمل.
- **الإرشاد الديني :**
- هو عملية الاستفادة من مبادئ وأسس الدين الحنيف (قرآن وسنه) في مساعدة الإنسان على أتباع الطريق السليم بما يحققه له من اطمئنان وسكينه في حياته والتوافق مع الآخرين.
- **الإرشاد الاجتماعي :**
- هو أحد أنواع الإرشاد الذي يتكامل مع الأنواع الأخرى من اجل تحقيق الهدف الأسمى والمتكامل في تحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي والديني إلا أن الإرشاد الاجتماعي له طبيعته التي تميزه وتفرده عن سائر أنواع الإرشاد الأخرى .
- و يشير مفهوم الإرشاد الاجتماعي على أنه : التأثير الايجابي في شخصية العميل والظروف البيئية المحيطة لتحقيق أفضل أداء ممكن لوظيفته الاجتماعية أو لتحقيق أفضل استقرار ممكن لأوضاعه الاجتماعية في حدود إمكانيات المؤسسة.

**تابع : الإرشاد الاجتماعي :**

- فالإرشاد الاجتماعي عملية أساسية يقوم بها المرشد الاجتماعي في عملة مع الإفراد والأسر ، تقوم على أسس علمية ومهارة في الأداء المهني وهي تهدف إلى مساعدة الإفراد على استخدام قدراتهم وإمكانيتهم ليكونوا أكثر ايجابية في تعاملهم مع البيئة ومواجهة مشكلاتهم والوقاية منها .
- وهي تعمل في أطار أسس ومبادئ وأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية.
-

****** خصائص الإرشاد الاجتماعي :***

- أنه عملية تقوم على أساس التفاعل بين المرشد الاجتماعي والمسترشد (العميل أو الأسرة) .
- وحدة عمل المرشد الاجتماعي هي الفرد أو الأسرة أو كلاهما.
- تهدف عملية الإرشاد الاجتماعي إلى مساعدة العملاء على مساعدة أنفسهم لمواجهة المشكلات ويتحقق من خلال ذلك أهداف علاجية ووقائية وإنمائية .
- تقوم عملية الإرشاد الاجتماعي على أساس علمية مستفيدة من العلوم الإنسانية الأخرى .
- الإرشاد الاجتماعي أسلوب تطبيقي للمعارف العلمية أي يعتمد على الممارسة المهنية.
- يمارس الإرشاد الاجتماعي من خلال مؤسسات أولية أو ثانوية .
- يمارس المرشد الاجتماعي عمله في مجالات متنوعة ومتعددة مثل المجال المدرسي ، والمجال الأسري ، ومجال العمل مع الفئات الخاصة مثل الأحداث والإدمان .
- لا يقتصر عمل المرشد الاجتماعي على التعامل مع المشكلات فقط أو الأزمات بل يعمل أيضاً في إطار إنمائي ووقائي .
- تقوم العلاقة بين المرشد الاجتماعي والمسترشد على أسس مهنية .
- يعتمد نجاح عمل المرشد الاجتماعي على إتقانه للمهارات الضرورية لأداء عمله مثل المهارة في إقامة علاقة مهنية ، المهارة في تقدير المشاعر ، وغير ذلك من المهارات .
- المسترشد شخص عادي أي أن مشكلاته ليست شديدة على النحو الذي يدعو إلى تدخل برامج مثل العلاج النفسي وإن شخصيته متماسكة .
- يعتبر الإرشاد الاجتماعي هو عملية مساعدة الفرد على التوافق نفسياً واجتماعياً في مجالات الحياة المختلفة والمتنوعة.
- يستخدم المرشد الاجتماعي المقابلة بشكل أساسي كأسلوب من أساليب دراسة العميل بالإضافة إلى الأساليب الأخرى مثل المكاتبات أو الاتصالات التليفونية والزيارة المنزلية أو المؤسسية .
- يهتم المرشد الاجتماعي بالعميل في بيئته التي يؤثر ويتأثر بها .
- يستخدم المرشد الاجتماعي دراسة الحالة مع العملاء للوقوف على جوانب شخصية العميل والجوانب الاجتماعية والاقتصادية والأسرية المؤثرة فيه .
- يلتزم المرشد الاجتماعي في عملة مع العملاء بمبادئ وأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية .

***أهداف الإرشاد الاجتماعي :***

**الهدف الرئيسي من عملية الإرشاد الاجتماعي: هو مساعدة الفرد على أداء أدواره الاجتماعية على أحسن وجه ممكن ، ولكي يقوم الأخصائي بتحقيق هذا الهدف فإنه يقوم بتحقيق هدفين فرعيين هما :**

- **مساعدة الفرد على مواجهة المشكلات التي تعوقه عن أداءه لهذه الأدوار .**
- **التخفيف من حدة الضغوط الخارجية (البيئة) عليه والتي تتمثل في الأفراد المحيطين به والأوضاع البيئية التي يستفيد منها .**

**ولتحقيق هذه الأهداف فإن الأخصائي يعمل من خلال خمسة مستويات هي :**

**المستوى الأول : إحداث تعديل جذري في سمات شخصية العميل وظروف البيئة المحيطة ويعتبر هذا مستوى مثالي يصعب تحقيقة .**

**المستوى الثاني : إحداث تعديل نسبي في شخصية العميل والظروف البيئية المحيطة ويعتبر هذا هدفاً عملياً واقعياً .**

**المستوى الثالث : إحداث تعديل نسبي أو كلي في شخصية العميل دون الظروف البيئة المحيطة ويحدث ذلك في إطار أحد الشرطين التاليين :**

- **إن شخصية العميل هي المسئولة عن حدوث المشكلة .**
- **أو أنه يصعب التعامل مع الظروف البئية المحيطة .**

**المستوى الرابع : إحداث تعديل نسبي أو كلي في الظروف البيئية المحيطة دون التعامل مع شخصية العميل ويحدث ذلك في إطار أحد الشرطين التاليين :**

- **أن تكون الظروف البيئية المحيطة هي المسئولة عن المشكلة.**
- **يصعب التعامل مع شخصية العميل .**

**المستوى الخامس : تجميد الموقف : هنا لايستطيع الأخصائي التعامل مع شخصية العميل أو ظروفه البيئية المحيطة ، ويأخذ تجميد الموقف أحد الشكلين التاليين :**

- **تجميد مؤقت : أي لفترة محدده ثم يعود الأخصائي للعمل مع العميل .**
- **تجميد نهائي: أي أن المشكلة قد أستنفذت كل جهود الأخصائي والمؤسسة ولا طائل من العمل معها .**

---

المحآضره الثآلثـــــــــــه :

نظريات الإرشاد الاجتماعي

**تتسم المشكلات الإنسانية بالتعقيد وبتداخل عناصرها وأبعادها بصورة لا يمكن أن تسمح بوجود نموذج أو إطار محدد نظري شامل وعام يمكن أن يتعامل بفاعلية مع هذا الكم الهائل من المشكلات وهذه الفكرة التي يقوم عليها المفهوم الحديث للإرشاد الاجتماعي والذين يحصرون نطاق ممارستهم من خلال نظرية واحده أو نموذج واحد يقللون من فعاليتهم وتنحصر الفائدة على عملاء داخل نطاق ضيق ، لذالك يعتمد الإرشاد الاجتماعي على النظرية الحرة وإتاحة الفرصة للأخصائي ليتخير ما يراه مناسبا للعميل ومشكلته من أساليب إرشادية من خلال المداخل والنظريات العلمية المختلفة والمتوافرة لديه.**

***استكمالا للمحاضرة السابقة نوضح العلاقة بين الإرشاد الاجتماعي والعلوم الأخرى***

**استفاد الإرشاد الاجتماعي من علوم كثيرة نوضحها فيما يلي :**

- **العلوم النفسية :**

- **كعلم النفس العام والصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي ، فإن علم النفس من أول العلوم التي أستفاد منها الإرشاد الاجتماعي وخاصة في المرحلة النفسية من تطور خدمة الفرد ، حيث ألتقت أهداف طريقة خدمة الفرد التي تستخدم الإرشاد الاجتماعي أسلوباً لها مع أهداف العلاج النفسي ، كما أستفادت من النظريات النفسية في فهم سلوك الإنسان ومكوناته النفسية .**
- **أيضاً كان لهذه المفاهيم أثر في فهم حقيقة سلوك الإنسان وفي العلوم المرتبطة به .**
- **علم الاجتماع :**
- **الاستفادة من الحقائق التي تكشف طبيعة الإنسان وعلاقته ببيئته وما قدمه ، كذلك عن مفهوم الدور وطبيعة الدور الاجتماعي ووظيفته الاجتماعيه والثقافية للفرد وتأثير عمليات التغير والتغيير على مشكلات الإنسان وسلوكة .**
- **علم الوراثة :**

**بما قدمه من حقائق حول السمات الموروثة والمكتسبة وخاصة بالنسبة للضعاف والمرضى بأمراض مزمنة وأصحاب الأزمات المختلفة والتي أمكن من خلالها تحديد أساليب المساعدة وإمكانياتها وحدود هذه الإمكانيات .**

- **<u>علوم القانون (التشريعات) والشريعة:</u>**

**بما قدمه من حقائق حول السمات الموروثة والمكتسبة وخاصة بالنسبة للضعاف والمرضى بأمراض مزمنة وأصحاب الأزمات المختلفة والتي أمكن من خلالها تحديد أساليب المساعدة وإمكانياتها وحدود هذه الإمكانيات .**

- **<u>علاقة الإرشاد الاجتماعي بعلوم الصحة :</u>**

**إن الرعاية الصحية أحد الدعائم الأساسية في برامج الرعاية الاجتماعية وصولاً إلى توفير مستوى الرفاهية العامة للمجتمع ويعتبر برنامج الرعاية الصحية من بين الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة لمواطنيها في شكل برامج علاجية تقدم من خلال المؤسسات العلاجية .**

**وبرامج الرعاية الصحية تدرك أهمية التفاعل المستمر بين الصحة وبين البيئة الاجتماعية ، كذلك فإن الإرشاد الاجتماعي يهتم بالجوانب الصحية للإنسان والأمراض المتوطنة وإمكانية العلاج ، والأمراض المزمنة وتأثيرها على قدرات الإنسان ، الأمراض المعدية وأهمية الوعي البيئي في التخلص منها .**

**والمرشد الاجتماعي يستفيد من هذه العلوم الصحية في مجالات عمله المتنوعة مثل المجال الطبي ، مجال العمل مع الفئات الخاصة كالمعاقين، الصم، المكفوفين، المرضى بأمراض مزمنه، حيث أن العوامل الاجتماعية تأثر على المريض وعلى أستجابته للعلاج .**

**ومما سبق يتضح أن العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعية تستفيد من بعضها ما يدعم الممارسة الميدانية والتعامل مع الإنسان وبما أن الإنسان متكامل في أجراءه فإن العلوم أيضاً متكاملة ومترابطة كل علم يضيف للعلوم الأخرى منها أيضاً ما يفيده ، ولكن كل علم له تميزه وكذلك كل مهنة .**

**من أهم النظريات العملية في هذا المجال :**

**أولاً : نظرية سيكولوجية الأنا :**

هذه النظرية تحتل مكانا متميزا في ممارسة الخدمة الاجتماعية حيث تجمع مابين مدرسة التشخيص الاجتماعي التي تهتم بالجوانب الاجتماعية بالفرد ومدرسة التحليل النفسي والتي تركز اهتمامها على الجوانب النفسية للفرد .

وبالتالي فان هذه النظرية تركز على كل من الجوانب النفسية والاجتماعية للعميل أي الاهتمام بالواقع النفسي للفرد والسياق الاجتماعي الذي يعيش فيه .

**تقوم هذه النظرية على افتراضات العلمية هي :**

١. إن مواطن ضعف العميل وقوته تكمن في قدرة الأنا الشعورية على القيام بوظائفها التالية :
   - وظيفة التفكير : قياس أسلوب التفكير السليم والقدرات العقلية .
   - وظيفة الإحساس : قياس الحالة الانفعالية .
   - وظيفة الإدراك : قياس سلامة الحواس و ما هو مرتبط بالذكاء
   - وظيفة الانجاز : القدرة على اتخاذ القرارات وتنفيذها بما يتناسب مع قدرات العميل .
٢. عجز العميل عن تناول مشكلاته بنجاح هو عجز ذاته عن قيادة الشخصية قياده واعية
٣. ٣ .المشكلة الفردية نتاج للتفاعل بين الفرد وبيئته .
٤. ٤ .خطة العلاج تقوم على فهم شخصية العميل في تفاعلها مع البيئة المحيطة من خلال عمليات الدراسة ، التشخيص والعلاج .
٥. **والعلاج يتم من خلال نوعين من الأساليب :**
٦. *<u>الأسلوب الأول :</u>* العلاج الذاتي ، الذي ينصب على شخصية العميل .
٧. *<u>الأسلوب الثاني :</u>* العلاج البيئي ، الذي يركز على البيئة .

**ثانيا : الاتجاه السلوكي:**

**تقوم هذه النظرية على أهمية الثواب والعقاب في عملية التعلم ،ورفضها للمفاهيم السائدة في علم النفس التي تهدف إلى اكتشاف مكونات الشعور من خلال الاستبطان، ورؤيته لعلم النفس كعلم موضوعي شأنه شأن العلوم الطبيعية الأخرى .**

**والافتراضات لهذا الاتجاه تقوم على :**

١. التعلم عملية هامة في نمو الشخصية والبحث العلمي هو الوسيلة لدراستها .
٢. الملاحظة أفضل من التأمل والقياس أفضل من التخمين الغير دقيق والمعلومات التجريبية أفضل من التأمل والتفكير النظري .

٣. المشكلة هي سلوك لا توافقي حيث انه مجرد استجابات متعلمة تجد من التدعيم ما يكفل استمرارهما .
٤. يركز على السلوك الممكن مشاهدته وملاحظته بالحواس .
٥. ينصب هذا العلاج في تعديل السلوك على نوعين من السلوك :
- السلوك الإجرائي : الاستجابات الإرادية أو التطوعية .
- السلوك الاستجابي : الاستجابات اللاإرادية وهي التي تمثل انعكاسا لمثيرات بيئية .

٦. يقوم العلاج السلوكي على الأسس التالية :
- تقدير مواقف السلوك والمثيرات التي تسبقه .
- التركيز على وحدات سلوكية صغيره للعلاج المباشر والابتعاد عن الأهداف الكلية العريضة .
- الهدف من العلاج إضعاف أو تقوية أو إلغاء سلوك معين

**المفاهيم التي يتضمنها الاتجاه السلوكي**

١. الدافع: وهو ضغط بيئي أو داخلي يدفع الفرد إلي القيام بنشاط حتى يزيل التوتر ويصل إلى حالة من الاتزان **وتنقسم الدوافع إلى:**

**دوافع أولية :** ترتبط بالعمليات الفسيولوجية وهي ضرورية لبقاء الكائن الحي مثل الجوع والعطس

**دوافع ثانوية :** التي يكتسبها الفرد من خلال نموه وتؤثر في توجيه سلوكه مثل دافع الحب ودافع التعليم

٢ .الدليل : هو مثير يوجه الاستجابة التي آثارها الدافع مثل الأكل .

٣ .الاستجابة : أي نشاط يرتبط وظيفيا بأي واقعة أخرى سابقتا عليه عن طريق التدريب وقد يكون واقعة محدده ( سلوك انعكاسي ) أو مجموعة كبيرة من التعقيد من الوقائع كالسلوك الاجتماعي إلا أنه ليس شرطا أن ترتبط الاستجابة بمثير معين

٤. السلوك الاستجابي : وهي الأنواع الخاصة من الاستجابات التي ترتبط بمثيرات معينه مثل سيلان اللعاب عند رؤية الطعام أو تذكر مذاق الليمون .

٥. السلوك الإجرائي : وهي الاستجابات الإرادية التي يقوم بها الفرد دون أن ترتبط بمثير معين في بيئته الخارجية وهو الأعظم من النشاط الإنساني مثل حمل الأثقال و كتابة القصائد

والتدعيم هو الذي يحدد وقوع السلوك في المستقبل فإذا كانت نتائج السلوك مرغوب فيه فاحتمال وقوع السلوك في المستقبل سوف يزداد و إذا كانت نتائج السلوك غير مرغوبة فالفرد سوف يميل إلى عدم تكرار السلوك في المستقبل . والمدعمات تنقسم إلى مدعمات أولية غير شرطية ومدعمات ثانوية شرطية وتأثير هذه المدعمات يختلف من شخص إلى آخر .

**ثالثا: نظرية الدور:**

وهي من إسهامات علم الاجتماع والأقرب للخدمة الاجتماعية فالفرد يلعب العديد من الأدوار في المجتمع ومن هنا نجد الضرورة للتكامل بين هذه الأدوار لتحقيق قدر من التوافق مع المجتمع وتهتم هذه النظرية بتفسير التفاعل بين الفرد والمحيطين به من الأفراد في داخل المجتمع .

مفاهيم نظرية الدور :

**مفهوم الدور :** وهو أنواع أو أنماط السلوك المحددة لشخص يشغل مكانه معينة

ويتشكل نمط السلوكي بناء على ثلاث عوامل :

حاجات الفرد و دوافعه الشعورية واللاشعورية

تصورات الفرد عن الواجبات للوظائف التي يشغلها

الاتفاق أو الصراع بين تصورات الشخص لهذه الواجبات وتوقعات وتصورات الآخرين الذين يتعامل معهم .

أهم ملامح الدور :

- فعل أو مجموعة من الأفعال تتضمن عدد من الواجبات المتوقعة من شخص يشغل مكانة في موقف ما .
- أي دور يقوم فيه الفرد لابد أن يتم من خلال موقف اجتماعي يتفاعل فيه مع شخص أو أكثر .

الدور ما هو إلا تحديد ثقافي لما يجد أن يقوم به الفرد .

**مفهوم تعلم الدور :**

يمثل الدور مجموعة من الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الفرد نتاج لعملية التنشئة الاجتماعية بداية من مرحلة الطفولة من خلال الأسرة ثم بعد ذالك الأجهزة الأخرى في المجتمع مثل المدرسة ووسائل الإعلام لإكمال المسيرة مع الأسرة وبذالك يتعلم الفرد أدواره .

وقد يكون هذا التعليم تعليم مقصودا كما في المدرسة أو أن يكون تلقائيا غير مقصود كما يقلد الطفل والديه

**الدور المتوقع :**

يتمثل في تصورات الآخرين عما يجب أن يكون عليه سلوك شاغل الدور في إطار المكانة التي يشغلها وقد يتقبل المجتمع السلوك أو قد يعارضه .

**غموض الدور :**
عدم وضوح الدور ويتمثل في عدم اتفاق أفراد المجتمع على ما هو متوقع من هذا الدور ومتطلباته .
**صراع الأدوار :** نتيجة لاشتغال الفرد بكثير من الأدوار يتعرض لما يسمى بصراع الأدوار ويتضح ذالك في المواقف التالية :
عندما تفرض مكانة الفرد علية أنواع متعددة من الأدوار في نفس الوقت وواجبات هذه الأدوار تتعارض فيما بينها
عندما تفرض مكانة الفرد علية أن يشغل دور وهذا الدور يتم تعريفة بشكل مختلف من أكثر من جماعة مرجعية أن يكون فهم الفرد لدورة غير متطابق مع فهم بعض الأشخاص ذو الأهمية بالنسبة له في نسقه الاجتماعي
عدم كفاية الدور وهو عدم امتلاك شاغل الدور المهارات أو ما يلزم لأداء الدور .

**رابعا : العلاج العقلاني الانفعالي :**

**الحديث إلى الذات كمحدد أساسي للشخصية:**

السبب الرئيس لكل ما نفعله ونشعر به هو ما نقوله لأنفسنا عن الأحداث والمواقف التي نمر بها ويتضمن ذالك العبارات والأفكار والمعتقدات التي تعلمناها في مراحل النمو المختلفة وترسخت في عقولنا ويتم ذالك وفقا للمنظومة التالية:

موقف >>> الحديث إلى الذات >> الانفعالات >>> الأفعال .

وعن طريق تغيير حديثنا إلى ذواتنا فإنا نستطيع أن نغير ما نشعر به وما نفعله على الغم من أننا لا نستطيع أن تحكم في المواقف والأحداث التي نواجهها ولكن نملك القدرة على التفكير بعقلانية حتى نستطيع تغيير انفعالاتنا وأفعالنا الغير مرغوبة.

**ونحكم على التفكير والسلوك بأنه عقلاني إذا توافرت الشروط التالية :**

يقوم على أسس موضوعية وواقعية.

- يساعدنا على حماية أنفسنا.
- يساعدنا على تحقيق أهدفنا القريبة والبعيدة بسرعة.
- يساعدنا على تجنب الاضطرابات والمشكلات مع الأفراد المحيطين بنا.
- يساعدنا على الإحساس بالمشاعر التي نريد أن نشعر بها.
- وإذا تعارضت أفكارنا وأفعالنا مع واحدة أو أكثر من هذه المحكات فإنها تعتبر غير عقلانية.
- **الاضطرابات الانفعالية:**
- العصاب هو التصرف والتفكير بطريقة لا عقلانية وهو متفاوت في الشخص نفسه ، وتتم الإصابة به نتيجة غرس المعتقدات بقوة بواسطة عمليات الإيحاء والتكرار الذاتي أي بتكرار استخدام هذه الأفكار اللاعقلانية.
- **دور المعالج العقلاني:**
- المعالج العقلاني يعمل على مساعدة العميل على التحرر من أفكاره الغير عقلانية وتعليمه استبدالها بأخرى عقلانية وذالك من خلال الخطوات التالية:
- **الخطوة الأولى:**زيادة الوعي الذاتي للعميل للتمييز بين المعتقدات اللاعقلانية والعقلانية ويقوم المعالج بدور مضاد حيث يتحدى ويجادل أفكار العميل ومعتقداته الغير عقلانية.
- **الخطوة الثانية:** يوضح المعالج ويبين للعميل أن سبب احتفاظه باضطراباته ومشكلاته يكمن في استمراره التفكير بصورة لا عقلانية.
- **الخطوة الثالثة:**مساعدة العميل على تعديل أفكاره الغير عقلانية والتي لا يستطيع تغييرها بنفسه حيث يحتاج إلى مساعدة.
- الخطوة الأخيرة:يتم خلالها تطوير فلسفات العميل العقلانية الجديدة لحياته.
- **الخلاصة:** يقوم العلاج العقلاني الانفعالي على افتراض أن أغلب الناس في المجتمع الإنساني يطورون العديد من أساليب التفكير اللاعقلانية التي تقود إلى سلوك لا توافقي وتغييرها إلى أخرى عقلانية ويحتاج تحقيق ذالك إلى معالج متمكن من كافة النواحي.
- **العلاج الأسري مفهوم للتغير يضاف إلى العلاج الفردي والجماعي يشمل تغيير البناء الأسري حيث يتاح من خلال هذا العلاج تغيير بيئة العميل وأسرته وله هدف مزدوج من خلال الحفاظ على الأسرة ككل ومن ناحية أخرى مساعدة الأفراد داخل الأسرة.**
- **مفاهيم أساسية للعلاج الأسري:**
- **مفهوم النسق: مجموعة الأجزاء المختلفة والتي تهدف إلى ترابط هذه الأجزاء بعضها ببعض بشكل يسمح بالتأثير المتبادل والأسرة تمثل نسق ولكل أسرة كنسق حدود في اتصالها مع المجتمع فقط تكون جامدة أو مرنة ومن خلال هذه العملية التبادلية المستمرة فإن الأنساق دائمة التغيير والتأثير.**

**خامسا : العلاج الأسري:**

**مفهوم الاتصال :**

توصيل فكرة معينة أو حالة عاطفية أو اتجاهات أو آراء من شخص إلى آخر أو أكثر من شخص من خلال الرموز، والاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي والكائن الإنساني ومن أكثر الكائنات استفادة من هذه العملية نظرا لما يتمتع به من استخدام اللغة ، واللغة لا تعتبر وسيلة الاتصال الوحيدة فهناك اتصال غير لفظي من خلال الإشارات والإيحاءات. وتتضمن عملية الاتصال عناصر رئيسية وهي المرسل، المستقبل، الرسالة ، الوسيلة و رد الفعل ولقد استفاد العلاج الأسري من نظرية الاتصال.

**مفهوم تعديل وبناء القيم:**

يجب تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين قيم الأسرة وقيم المجتمع حيث يكون هذا الاختلاف سببا في إحداث العديد من المشكلات.

**مفهوم تغيير البناء الأسري:**

من خلال تقييم موقف الأسرة يتضح مدى حاجة الأسرة لتغيير بنائها وبالتالي مجموعة أدوارها يلي ذالك تحديد أوجه الخلل في البناء الأسري وضرورة إعادة التوازن تبعا لحاجة الأسرة .

---

من المحآضره الاولى الى المحآضره الثآلثه

ريآنة العوووود